

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : وقد وقع التعبير بهذا في كلام الثَّقَات كالزمخشري وأَضرِبِه من اِثْمَة

اللِّسَان وقال ابنُ أَبي الحَدِيد في شرح نهج البلاغة : قال الزَّيْمَخَشَرِيُّ
الزَّيْبَادُ : هِرَّةٌ . ويقال للزَّيْبَاعِ وهم الَّذِينَ يَحْلُبُونَ الزَّيْبَادَ : يا زَيْلَاعِ
: يا زَيْلَاعِ الزَّيْبَادَةَ ماتت . فيغضب وإِزْمَامُ الدَّابَّةِ : السِّنْدُورُ أَي
الْبَرِّيِّ وهو كالأهليِّ لكنه أَطولُ منه وأَكْبَرُ جُنْدَةً وَوَبْرُهُ أَمْيَلُ إِلَى
السَّوَادِ وَيُجْلَبُ من بلاد الهند والحَبْشَة . وفي كتاب طبائع الحيوان : ومن السَّنَانِيرِ
ما يقال له الزَّيْبَادَةُ . والزَّيْبَادُ : الطَّيْبُ وهو رَشْحٌ شَدِيدٌ بِالْوَسَخِ
الْأَسْوَدِ اللَّزْجِ يَجْتَمَعُ تَحْتَ ذَنَبِهَا على المَخْرَجِ وفي باطنِ أَفْخَاذِهَا
أَيْضاً . كما في عين الحياة للدِّمَامِينِيِّ فَتَمْسُكُ الدَّابَّةُ وتُمْذِجُ الاضْطِرَابَ
ويُسَلِّتُ ذلك الوَسَخَ الْمُجْتَمِعُ هُنَاكَ بِلَيْطَةٍ أَوْ مِلْعَقَةٍ وهو الأَكْثَرُ أَوْ
خِرْقَةٍ أَوْ دِرْهَمِ رَقِيقٍ وقد نَظَرَ القَرَأْفِيُّ في قوله على المخرج بقوله : إِذْ لَوْ
كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مُتَنَجِّسًا . وفي كتاب طبائع الحيوان : وَإِذَا تَفُفَّقِدَتْ أَرْفَاغُهُ
ومغابِئُهُ وخَواصِرُهُ وَجِدَدَ فِيهَا رُطُوبَةٌ تُحَكُّ مِنْهَا فتكون لها رائحةُ المِسْكِ
الذِّكْرِيِّ وهو عَزِيْزُ الوُجُودِ .

وفي اللسان : الزَّيْبَادُ مِثْلُ السِّنْدُورِ الصَّغِيرِ يُجْلَبُ من نواحي الهندِ وقد يَأْنَسُ
فِي قُتْنَى وَيُحْتَلَبُ شَيْئًا شَبِيهَاً بِالزَّيْبَادِ يَظْهَرُ على حَلْمَتِهِ بالعَصْرِ مِثْلُ ما يَظْهَرُ
على أُنُوفِ الغِلْمَانِ المِراهِقِينَ فَيَجْتَمَعُ وله رائحةٌ طَيِّبَةٌ وهو يَقَعُ في الطَّيْبِ
كلُّ ذلك عن أَبي حنيفة . وزَيْبَادُ : د بالْمَغْرَبِ مِنْهُ مالِكُ ابنِ خَيْزُرِ الإسْكَندَرَانِيِّ
قاله أَبُو حاتم بن حبان . وزَيْبَادُ بنُ كَعْبِ جاهلي . وقال عبد الغنِّي بن سعيدٍ
: زَيْبَادُ : بطنٌ من وُلْدِ كَعْبِ بنِ حِجْرِ بنِ الأَسْوَدِ الكَلَاعِ مِنْهُمْ خالِدُ بنِ عِبادِ
الزَّيْبَادِيِّ . وزَيْبَادُ بِنْتُ بَسْطَامِ بِنْتِ قَيْسٍ وهي امرأةُ الوَلِيدِ بنِ عَبْدِ
الملكِ التي قال فيها الشاعر :

لَعَمْرُؤُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ يُنْكَحُونَهُ ... زَيْبَادِ لَقَدْ ما قَصَّ رَوا بِزَيْبَادِ
ذَكَرَهُ المِبرِّدُ في الكَامِلِ ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ زَيْبَادِ المَدَّارِيِّ عن عَمْرٍو بنِ
عاصمِ أَوْ زَيْدِ عَدَاءِ . والثاني أَشْهَرُ وهكذا ذَكَرَهُ الحافظُ في التَبصِيرِ نَقْلًا عن أَبي
بَكْرِ بنِ خُزَيْمَةَ . وَأَحْمَدُ بنِ يَحْيَى التُّسْتَرِيِّ وأَخْرَجَ وقد وقع في مُسْنَدِ
البَزَّارِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَيْبَادِ عن عَمْرٍو بنِ عاصمِ . وَأَبُو الزَّيْبَادِ بِالضَّمِّ :

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْعَامِرِيِّ هَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ
وَالصَّاعِقَانِيَّ . وَتَزَبَّيْدَهُ ابْتِلَاعُهُ الزُّبَيْدَةَ كَقَوْلِهِمْ : حَذَاهَا حَذَّ
الْعَيْرِ الصَّلْبِيَّانَةَ أَوْ تَزَبَّيْدَهُ : أَخَذَ صَفْوَتَهُ وَكَلَّ مَا أُخِذَ خَالِصُهُ
فَقَدْ تَزَبَّيْدَ وَإِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ صَفْوَةَ الشَّيْءِ قِيلَ تَزَبَّيْدَهُ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو :
تَزَبَّيْدَ فُلَانٌ الْيَمِينَ فَهُوَ مُتَزَبِّدٌ إِذَا حَلَفَ بِهَا وَأَسْرَعَ إِلَيْهَا وَأَنْشَدَ :
تَزَبَّيْدَهَا حَذَّاءٌ يَعْلَمُ أَنْزَهُ ... هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْجَارِيَا
الْحَذَّاءُ : الْيَمِينُ الْمُنْذَكِرَةُ .

وَالزُّبَيْدُ كَكَتِفِ اسْمِ فَرَسِ الْحَوْفَزَانِ بْنِ شَرِيكٍ . وَاسْمُ الْحَوْفَزَانِ بْنِ
شَرِيكٍ . وَاسْمُ الْحَوْفَزَانِ : الْحَارِثُ . وَالزُّبَيْدَةُ أَيْضًا لَهُ . وَهُوَ
الزُّبَيْدَةُ بْنُ الزُّبَيْدِ . وَزُبَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بِالضَّمِّ أُمُّ عَلِيٍّ أُخْتُ بَرِشْرِ
الْحَافِي قُدْسِ سِرُّهُ . وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُبَيْدَةَ بِالضَّمِّ : مُحَدِّثُ كُنْيَتِهِ
أَبُو عَلِيٍّ الْقَيْرَآوَانِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُنِيرِ الْخَلَّالِ . وَزَبَيْدُ بْنُ سِنَانٍ بِالْفَتْحِ
فَالسُّكُونُ وَقَالَ الْحَافِظُ : وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالتَّحْتِيَّةِ . وَزَبَيْدُ بِالتَّحْرِيكِ : اسْمُ أُمِّ وَلَدِ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ه